

القصاص في القتل بين الشريعة الإسلامية والقانونين الليبي والماليزي

دراسة مقارنة

عبدالكريم محمد على الدنوني

الرقم الجامعي (4100081)

بحث مقدم ليل درجة الدكتوراه في الشريعة والقانون

كلية الشريعة والقانون

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

نيلاي

(2015م)

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ  
وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ  
بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِيعِ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ  
اِغْتَدَى بِغَدٍّ فَقُلِّعْ أَلْفَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

البقرة: 178

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَقُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلَفْتُمْ رَبَّكُمْ إِلَّا هَلْ بَلَّغْتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْعَائِبَ، فَرُبَّ مَبْلُغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ، فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَرَارٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ"

أخرجه البخاري

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف، أن هذا البحث من عملي وجهدي الشخصي، أما الاقتباسات، فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التاريخ: أبريل 2015م

التوقيع الاسم: عبدالكريم محمد علي الدنوني

الرقم الجامعي: 4100081

العنوان:

B1- 16-3a BLK. B1 MIDF LEDS CONDO. NO. 3JLN. BESI  
KAWI OFF LEBUHRAYA. SG. BESI. 57100. K.L.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

## التعريف بالباحث

الاسم : عبدالكريم محمد علي الدنوبي، من مواليد 1964م . ليبيا، طرابلس .

الرقم الجامعي : 4100081

الجنسية : ليبي

رقم جواز السفر : 676778

المؤهلات الأكاديمية : الماجستير - جامعة العلوم الإسلامية الماليزية - الدكتوراة جامعة العلوم الإسلامية

خبرات العمل : خمسة عشر سنة

العنوان : ليبيا، طرابلس .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

## شكر وتقدير

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى، صلى الله عليه وسلم، اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى، ولك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

بداية لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان بعد الله سبحانه وتعالى إلى قلعة الشرق العلمية الرائدة (جامعة العلوم الإسلامية الماليزية) وأخص منها كلية الشريعة والقانون كل أساتذتها والعاملين فيها وعلى رأسهم الدكتورة الفاضلة شهيرة بنت عبدالشكور عميدة كلية الشريعة والقانون وكذلك أستاذي العزيز الدكتور الصادق اخو النور عبدالقادر وأستاذتي الدكتورة شهيرة بنت عبدالشكور على توجيهاتهم وارشادهم القيمة، وايضاً الاخ الاستاذ الفاضل اطال الله في عمره أحمد النعاس والاخ الدكتور عارف فهمي والى زوجتي العزيزة التي كانت مننداً لى في مسيرتي العلمية وشجعتني على المضي في طريقي بدعائها المستعمر الذى كان الفضل زاداً لى فلها كل الشكر والتقدير، وإلى كل من ساهم وأرشد وساعد في سبيل إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود.

ثم لا يفوتني أن أقدم كل الشكر إلى بلدي الحبيب ليبيا وأن يرعاهما وتستقر يارب العالمين.

الباحث

## ABSTRAK

Al-Quran telah menetapkan prinsip hukuman, dan menyarankan orang yang beriman untuk mengikuti penalti yang dinyatakan dalam al-Quran, di mana bukti-bukti dari Qura'n dan Sunnah menunjukkan penyata yang jelas mengenai perkara ini. Hukuman ini kemudiannya mewakili keadilan. Kajian ini adalah terhad untuk membincangkan kajian jenayah untuk perlindungan diri melalui perundangan Islam dan undang-undang Malaysia dan Libya. Kepentingan kajian ini mempertimbangkan penalti dan hukuman sebagai cara terbaik untuk mengawal pembunuhan. Masalah yang akan dibincangkan dalam kajian ini adalah keleluasaan jenayah dan pembunuhan, dan mengabaikan untuk mengaplikasi penalti pada penjenayah yang membawa kepada peningkatan kesan fenomena ini tanpa sebarang kawalan. Kajian ini juga membincangkan pembantahan golongan sekular dan pertubuhan hak asasi manusia untuk menegakkan penalti ke atas kes pembunuhan. Tujuan kajian ini adalah untuk memperkenalkan prinsip-prinsip penalti ke atas kes pembunuhan dari perspektif Syariah (undang-undang Islam) dan Undang-undang Penyelidik menggunakan kaedah induktif dan deskriptif untuk menerangkan masalah kajian ini, Penyelidik juga menggunakan pendekatan analisis dan kaedah perbandingan. Hasil utama kajian ini ialah bahawa para sarjana yang menyelidik tujuan penalti untuk pembunuh sebagai hukuman yang paling teruk mengkaji pembunuhan itu tanpa melihat sebab pembunuhan itu dilakukan. Para sarjana menunjukkan bahawa membunuh dengan cara psikologi adalah pembunuhan yang sengaja. Kajian ini mencadangkan bahawa membunuh menggunakan cara psikologi dianggap sebagai pembunuhan separuh sengaja, dan ini adalah lebih sesuai dengan prinsip Syariah Islam, dan menukar Artikel 373 Kanun Keseksaan Libya, yang menyatakan bahawa pembunuhan bayi dilakukan untuk melindungi kehormatan, dan mengubah suai Perkara 375 Kanun Keseksaan yang menyatakan untuk mengurangkan penalti pada bapa, anak, saudara, yang telah membunuh seorang wanita saudara selepas mendapati perbuatan zina kerana melanggar Syariah (undang-undang Islam).

## ABSTRACT

The Quran had prescribed the principles of punishment, and oblige believers to follow the penalty as stated in Quran, where the evidences from Qura'n and Sunnah showed clear statements on this matter. The punishment represents justice. This research is limited to discuss the criminal studies for self-protection through Islamic jurisprudence and Libyan and Malaysian legislation. The significance of this research is based on considering the penalty and punishment as the best way to control murder and killing. The problem that will be discussed in this research is the spread of crimes and murder, and neglecting to apply the penalty on criminals which leads to increase the effect of this phenomenon without any control, the study also discuss the protesting of secularists and human rights organizations on penalty of murder. The aim of this study is to introduce the principles of penalty on murder from the perspective of Shariah (Islamic legislation) and Law. The researcher used inductive and descriptive methodology to describe the problem statement of this study, also used the analytical approach, then comparative methodology. The main findings of this research is that scholars who suspect the purpose of penalty to murderers as the most severe penalties, where the main purpose is killing the murderer without looking to the mean. The scholars show that killing using psychological means is intentional murder. The study recommended that killing using psychological means is considered a semi-intentional murder, and this is more close to the principle of Islamic Shariah, and changing the Article 373 of Libyan Penal Code, which states that infanticide is done to protect the honor, and modify Article 375 of Penal Code that states to reduce the penalty on father, son, brother, who murdered a relative woman after discovering the act of adultery because of the violation of the Shariah (Islamic legislation).

## مُلخَصُ البَحْث

لا يخفى على من قرأ كتاب الله تعالى قراءة وعي وتبصره أن القصاص قد شرعه الله تعالى، وألزم به المؤمنين وأدلة الكتاب والسنة واضحة وصريحة، ويُعدّ القصاص أعدل العقوبات، ويتحدد البحث بالدراسات الجنائية لحماية النفس، من خلال الفقه الإسلامي والتشريعات الليبية والمليزية، وتنبع أهمية البحث كون القصاص أنجع دواء لعلاج القتل. تكمن مشكلة الدراسة في انتشار جرائم القتل، وإهمال توقيع عقوبة القصاص؛ ما أدى إلى استفحال الظاهرة وعدم الحد منها أو تطويقها؛ وهجوم العلمانيين والمنظمات على عقوبة القصاص، وعالج وأجاب على الأسئلة. هدفت الدراسة مناقشة مفهوم وتحليل العقوبات المقررة للقصاص، واستيفائه في الشريعة والقانونين. ثم سلك الباحث المنهج الاستقرائي لتتبع الجزئيات والمنهج الوصفي للتوصيف للمشكلة، والمنهج التحليلي للتحليل والترجيح، ثم المنهج المقارن، وتوصل الباحث إلى نتائج عدة، أهمها أن الذين يثيرون الشبهات حول القصاص بوصفها أشد العقوبات، وإن العبرة هي إهراق الروح دون النظر للوسيلة. تبنى رأي الفقهاء بأن القتل بالوسائل النفسية قتل شبه عمد. أوصت الدراسة توصيات عدة، لعل في مقدمتها؛ ضرورة اعتبار القتل بالوسائل النفسية هو قتل شبه عمد لأن ذلك يقرب إلى الشريعة. تغيير المادة 373 من قانون العقوبات ليبي، والتي تنص بتخفيف العقوبة على قتل الوليد صيانة للعرض. وتعديل المادة 375 عقوبات التي نصت على تخفيف العقوبة على الأب والإبن والأخ بقتل قريبته أو شريكها لتلبسها بالزنا نظراً لمخالفتها للشريعة. الخ...).

## المحتويات

م	الموضوع	ص
1.	الإقرار	أ
2.	خلفيات الباحث	ب
3.	الشكر والتقدير	ج
4.	ABSTRAK	د
5.	ABSTRACT	هـ
6.	مُلخّص البحث	و
7.	فهرس البحث	ز
8.	مقدمة	1
7.	الفصل الأول: مدخل إلى القصاص في القتل في الشريعة الإسلامية والقانونين الليبي والماليزي والمقارنة بينهما	14
9.	تمهيد	14
10.	المبحث الأول: تعريف القصاص ومشروعيته ومميزاته في الشريعة الإسلامية والقانون	22
11.	المطلب الأول: تعريف القصاص ومشروعيته في الشريعة الإسلامية	22
12.	المطلب الثاني: تعريف القصاص ومشروعيته في القانون	29
13.	المطلب الثالث: مميزات القصاص ومقارنته بين الشريعة الإسلامية والقانونين الليبي والماليزي	30
14.	المبحث الثاني: كيفية وجوب القصاص والشبهات الواردة حوله	34
15.	المطلب الأول: كيفية وجوب القصاص	34
16.	المطلب الثاني: الشبهات الواردة على تشريع القصاص والرد عليها	38
17.	المبحث الثالث: القتل العمد في الشريعة الإسلامية والقانونين الليبي والماليزي	45
18.	المطلب الأول: تعريف القتل العمد في اللغة والشريعة	45
19.	المطلب الثاني: تعريف القتل العمد في القانونين الليبي والماليزي	53
10.	المطلب الثالث: مقارنة بين حقيقة القتل العمد في الشريعة والقانونين الليبي والماليزي	55

57	المبحث الرابع: حكم القتل العمد في الشريعة الإسلامية والقانونين الليبي والماليزي	21
57	المطلب الأول: حكم القتل العمد في الشريعة الإسلامية	22
60	المطلب الثاني: حكم القتل العمد في القانونين الليبي والماليزي	23
62	المطلب الثالث: مقارنة حكم القتل العمد بين الشريعة و القانونين الليبي والماليزي	24
64	الفصل الثاني: أركان القتل العمد في الشريعة الإسلامية والقانونين الليبي والماليزي	25
66	تمهيد	26
67	المبحث الأول: أركان القتل العمد في الشريعة الإسلامية	27
67	المطلب الأول: الركن الأول: أن يكون المجرم عليه آدمياً حياً	28
71	المطلب الثاني: الركن الثاني: أن يكون القتل نتيجة لفعل الجاني	29
79	المطلب الثالث: الركن الثالث: القصد الجنائي	20
83	المبحث الثاني: أركان القتل العمد في القانونين الليبي والماليزي	31
83	المطلب الأول: الركن الأول: محل القتل	32
89	المطلب الثاني: الركن الثاني: الركن المادي (فعل القتل):	33
102	المطلب الثالث: الركن الثالث: الركن المعنوي (القصد الجنائي):	34
116	المبحث الثالث: المقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانونين الليبي والماليزي في أركان القتل العمد	35
122	الفصل الثالث: عقوبات القتل العمد في الشريعة الإسلامية والقانونين الليبي والماليزي	36
124	تمهيد	37
125	المبحث الأول: عقوبات القتل العمد في الشريعة الإسلامية	38
125	المطلب الأول: العقوبات الأصلية للقتل العمد	39
132	المطلب الثاني: العقوبات البديلة عن القصاص في القتل العمد	40
135	المطلب الثالث: العقوبات التبعية للقصاص في القتل العمد	41
140	المبحث الثاني: عقوبات القتل العمد في القانونين الليبي والماليزي	42

140	المطلب الأول: عقوبة القتل العمد البسيط	.43
141	المطلب الثاني: عقوبة القتل العمد في الظروف المشددة	.44
156	المطلب الثالث: عقوبة القتل العمد في الظروف المخففة	.45
171	المبحث الثالث: مقارنة بين عقوبات القتل العمد في الشريعة الإسلامية والقانون	.46
177	الفصل الرابع: شروط القصاص في الشريعة الإسلامية والقانونين الليبي والماليزي	.47
179	تمهيد	.48
180	المبحث الأول: شروط القصاص في الشريعة الإسلامية	.49
180	المطلب الأول: شروط القاتل في الشريعة الإسلامية	.50
183	المطلب الثاني: شروط المقتول في الشريعة الإسلامية	.51
188	المطلب الثالث: شروط عقوبة القصاص في الشريعة الإسلامية	.52
191	المبحث الثاني: شروط عقوبة القتل العمد في القانونين الليبي والماليزي	.53
191	المطلب الأول: شروط المقاتل في القوانين الوضعية	.54
216	المطلب الثاني: شروط المقتول في القوانين الوضعية	.55
217	المطلب الثالث: شروط القتل في القوانين الوضعية	.56
220	المبحث الثالث: المقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانونين الليبي والماليزي	.57
223	الفصل الخامس: استيفاء القصاص (الإعدام) شروطه وسقوطه في الشريعة الإسلامية والقانونين الليبي والماليزي	.58
225	تمهيد	.59
226	المبحث الأول: استيفاء القصاص شروطه وسقوطه في الشريعة الإسلامية	.60
226	المطلب الأول: مَنْ له الحق في استيفاء القصاص	.61
236	المطلب الثاني: استيفاء القصاص بواسطة غير المكلف ومن الحامل	.62
242	المطلب الثالث: سقوط القصاص	.63
251	المبحث الثاني: تطبيق عقوبة (الإعدام) شروطه وسقوطه في القانونين الليبي والماليزي	.64
251	المطلب الأول: مَنْ له الحق في تنفيذ عقوبة الإعدام	.65

258	المطلب الثاني: الوصف القانوني لأولياء الدم	.66
261	المطلب الثالث: سقوط عقوبة الإعدام	.67
270	المبحث الثالث: المقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانونين الليبي والماليزي	.68
274	المستخلص	.69
276	الخاتمة	.70
276	أهم النتائج والتوصيات	.71
280	قائمة المصادر والمراجع	.72